مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة ومعلماتها في محافظة اربد وعلاقتها ببعض المتغيرات

د. أسامة بطاينة *

المعتصم بالله الجوارنة**

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى بحث ظاهرة الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة ومعلماتها في المدارس الحكومية في محافظة اربد، ومعرفة هل هناك أثر دال إحصائياً لمتغيرات الجنس، والخبرة الدراسية، والمؤهل العلمي، والتخصص، والمرحلة التعليمية، ومتوسط عدد الطلبة في الصف؟، وقد تكونت عينه الدراسة من (120) معلماً ومعلمة ممن يقومون بمهمة التدريس في المدارس الحكومية في محافظة إربد، وذلك خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2003/2002. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان مقياس "ماسلاش" للاحتراق النفسي ذا الصورة الجديدة، الذي يتكون من ثلاثة أبعاد هي: الإجهاد الانفعالي، وتبلد الشعور، ونقص الشعور بالإنجاز الشخصي، وقبل استخدام هذا المقياس تأكد الباحثان من صدقه وثباته. وللإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضيتها، استخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وطبق تحليل التباين الأحادي واختبار "توكي" للمقارنات البعديه. وقد كشفت نتائج الدراسة عن أن معلمي التربية الخاصة في المدارس الحكومية في محافظة اربد ومعلماتها يعانون من الاحتراق النفسي بدرجة متوسطة، كما أظهرت الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الجنس، والتخصص، والمرحلة التعليمية، والمؤهل العلمي، ومتوسط أعداد الطلاب في الصف الواحد، في حين تظهر الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الخبرة التدريسية. وفي ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة، قدم الباحثان عدداً من المقترحات التي تهم الباحثين الآخرين.

* كلية التربية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

** كلية التربية، جامعة الزرقاء الأهلية، الزرقاء، الأردن.

1- مقدمة

من المسلّم به أن الثورة العلمية والتكنولوجية هي الركيزة الأساسية في عملية التحول الثقافي والتكنولوجي، الأمر الذي انعكس على جميع جوانب الشخصية الإنسانية، وقد وصف كثير من الباحثين العصر الحالي بأنه عصر الضغوط والأزمات النفسية، وبهذا تعد ظاهرة الاحتراق النفسي إحدى نتائج الأزمات النفسية الخطيرة على الكوادر البشرية العاملة في مؤسسات التعليم بشكل عام، فهي تؤثر سلبياً في الجانب الاجتماعي، والصحي، والنفسي للأفراد الذين يعانون منها الذين يفترض فيهم القيام بعملهم بطرائق تتسم بالفاعلية والاهتمام.

وتعد المؤسسات التعليمية والمدرسة بشكل خاص، أهم المرافق التعليمية نظراً للدور الكبير الذي تؤديه في استثمار الطاقات البشرية، ويعد معلم التربية الخاصة أهم ركائز هذه المؤسسة، ولأسباب شتى تبرز معوقات تحول دون قيام المعلم بدوره كاملاً، الأمر الذي يسهم في إحساسه بالعجز عن القيام بواجبه بالمستوى الذي يتوقعه منه الآخرون. وإذا حدث ذلك فإن العلاقة التي تربط بين المعلم وتلميذه تأخذ بعداً سلبياً له آثار مدمرة في العملية التربوية كلها. ويؤدي هذا الإحساس بالعجز مع استنفاد الجهد إلى حالة من الإنهاك والاحتراق النفسي.

وقد أصبح مفهوم الاحتراق النفسي شائعاً منذ بداية العقد الأخير من القرن المنصرم؛ وذلك بسبب وصف الحالة النفسية للموظفين الذين يعملون في مجال الخدمة الاجتماعية. وعرف فرويدنبيرجر (Freduenberger) الاحتراق النفسي بأنه استنفاد الفرد لمصادره الجسمية والنفسية، وكذلك عرفه كيرنس (Cherniss) بأنه حالة يصبح فيها الفرد الذي كان ملتزماً بمهنته مهملاً، نتيجة التوتر الذي يتعرض له في عمله(دواني وآخرون، 1989).

وقد قام برلمان وهارتمان (perlman and Hartman,1984) بمراجعة الأدب المتصل بالاحتراق النفسي، وخلصا إلى أن الاحتراق النفسي هو الاستجابة إلى استنفاد عاطفي مزمن على ثلاثة أبعاد رئيسية هي: الإجهاد النفسي والعاطفي، وإنتاجية العمل المتدنية، والتعامل الآلي والجاف مع العملاء. وقد توافقت دراسة برلمان وهارتمان ودراسة ماسلاش وجاكسون (Maslach، 1981 and Jackson) على أن مفهوم الاحتراق النفسي يتألف من أبعاد متعددة، وأن لكل بعد درجة مستقلة عن الأخرى. ولوحظ أن هناك نسبة كبيرة من المعلمين يتركون مهنة التدريس، ويتجهون لممارسة أعمال أخرى، نتيجة للضغوط المستمرة التي يتعرضون لها في مجال مهنة التدريس، كما تبين أن العديد من المعلمين يتركون مهنة التدريس لإصابتهم بالإحباط

.(McGuire, 1979)

ومن الملاحظ أن الطلاب لا يُقبلون على دراسة التربية لكي لا يعملوا في مجال التدريس، إذ لم تعد دراسة التربية تلقى إقبالاً يماثل الإقبال على الدراسات الأخرى التي تؤهل الطالب لممارسة مهنة تتمتع بقدر أكبر من المكانة الاجتماعية (مجموعة هولمز، 1987). ومن أخطر ما توصلت إليه الدراسات أن الإعداد الأكاديمي للمعلم غير كاف لتكوين اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس، لذلك لا بُد من رفع مستوى الإعداد بكليات التربية، مما يُعين المعلم على تحمل ضغوط التدريس والاحتراق النفسي في عمله (دواني وآخرون، 1989). ومن مظاهر الاحتراق النفسي عدم الاهتمام بالتلاميذ، وتبلد المشاعر، ونقص الدافعية، والأداء النمطي للعمل، وفقدان الحماس للاهتمام بالعمل والزملاء، وتدني المستوى التعليمي للطلاب بسبب ضعف الدافعية لدى الطلاب (مجموعة هولمز، 1987).

لما كان لموضوع الاحتراق النفسي أهمية كبرى اهتم كثير من الباحثين بهذا الموضوع والبحث فيه؛ أجريت دراسات كثيرة حوله منها دراسة الرشدان، 1995؛ ودراسة الطحاينة وعيسى، 1996؛ ودراسة الحايك، 2000. وتناولت هذه الدراسات جوانب الاحتراق النفسي لدى المعلمين سواء أكان في المدارس الحكومية بشكل عام أم أعضاء هيئة التدريس والجامعات بشكل خاص. بيد أن الدراسات في هذا الموضوع التي أجريت على معلمي التربية الخاصة في المدارس الحكومية قليلة – في حدود علم الباحثَين – ولذلك جاءت هذه الدراسة للكشف عن ظاهرة الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة في المدارس الحكومية في الأردن.

2- الدراسات السابقة

لقد قام الباحثان بمراجعة واسعة للأدب السابق للاحتراق النفسي في مختلف المصادر المتوافرة، ولم يتوصلا إلى دراسات عربية حاولت الكشف عن درجة الاحتراق النفسي لدي معلمي التربية الخاصة ومعلماتها سوى دراسة واحدة أجراها الدبابسة (1993) في الاردن، أما الدراسات الأجنبية فقد تعرضت لدراسة ظاهرة الاحتراق النفسي لدى الأفراد في مختلف المهن الاجتماعية والإنسانية بشكل كبير، لكنَّ قليلا منها تناول ظاهرة الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة ومعلماتها مثل دراسة embich.

أجرى دواني (Dawani, 1987) دراسة حول علاقة الاحتراق النفسي لدى المعلمين بالجنس

والعمر والخبرة على عينة من مدارس أمريكية في ولاية اوهايو، كشفت الدراسة عن أن درجة الاحتراق النفسي لدى المعلمين كانت متوسطة. كما كشفت عن وجود فروق ذات دلالة تعزى إلى متغيري الجنس والعمر، وتبين أن لدى المعلمين درجة أعلى من تبلد الشعور نحو التلاميذ.

وأجرى بانكس ونيكو (Banks and Necco, 1990) دراسة بهدف التعرف إلى العلاقة بين مستويات الاحتراق النفسي وبعض المتغيرات الديموغرافية، والمتغيرات المرتبطة بالعمل على عينة مكونة من (181) معلماً من معلمي التربية الخاصة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين يعانون من ظاهرة الاحتراق النفسي بدرجة متوسطة. وأظهرت النتائج أن الاحتراق النفسي كان مرتبطاً ارتباطاً كبيراً بالسن، والخبرة، والتخصص، ونوع الإعاقة.

أما دراسة هيبس وهابلين (Hipps and Haplin, 1991)، التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين مركز الضبط وضغوط العمل وظاهرة الاحتراق النفسي لدى عينة من المعلمين في المرحلة الثانوية لدى عدد من المشرفين التربويين، فقد توصلت النتائج إلى علاقة ارتباطيه إيجابية ومرتفعة بين ضغوط العمل التي يتعرض لها المعلمون في أثناء ممارستهم لمهنتهم ومجالي الإنهاك الانفعالي وتبلد الشعور، وعلاقة سلبية في مجال نقص الإنجازات.

كما أجرت باربارا (Barbara, 1992) دراسة هدفت إلى الكشف عن أهم المتغيرات التي تسهم في الاحتراق النفسي لدى المعلمين، باستخدام مقياس ماسلاش. أظهرت النتائج أن المعلمين الذين يتصفون بمستوى متدن من الثقة بالنفس ومركز ضبط خارجي يتعرضون للاحتراق النفسي أكثر من غيرهم.

وفي الدراسة التي قام بها الدبابسة عام (1993) على عينة مؤلفة من (308) معلمين بهدف الكشف عن مستويات الاستنفاد النفسي لدى معلمي التربية الخاصة في الأردن. أظهرت نتائج الدراسة أن معلمي التربية الخاصة في الأردن يعانون من الاستنفاد النفسي بدرجة متوسطة، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في درجة الاستنفاد النفسي لمتغير المؤهل العلمي على شدة الإجهاد الانفعالي وتكراره لصالح المعلمين من حملة الشهادة الجامعية. وظهرت فروق دالة في درجة الاستنفاد النفسي لمتغير الجنس على شدة الإجهاد الانفعالي وتكراره وشدة نقص الشعور بالإنجاز، وقد كانت هذه الفروق لصالح الذكور. وكذلك ظهرت فروق دالة في درجة الاستنفاد النفسي لمتغير سنوات الخبرة على تكرار الإجهاد الانفعالي لصالح المعلمين من

ذوي الخبرة القصيرة. وأظهرت النتائج فروقاً دالة لمتغير الدخل الشهري على شدة الإجهاد الانفعالي وشدة تبلد الشعور.

وفي دراسة قام بها الرشدان (1995) حول ظاهرة الاحتراق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الحكومية وقد استخدم الباحث مقياس ماسلاش بصورته الجديدة، والذي يتكون من ثلاثة أبعاد هي: الإجهاد الانفعالي، وتبلد الشعور، ونقص الشعور بالإنجاز الشخصي. وكشفت نتائج هذة الدراسة عن درجه متوسطة من الاحتراق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس في كل الجامعات الأردنية. كما كشفت عن فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الاحتراق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس تعزى إلى متغير الجامعة، وكذلك للرتبة الأكاديمية ومتغير الكلية.

وأجرى الطحاينة وعيسى (1996) دراسة هدفت إلى الكشف عن مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الرياضية في الأردن، واثر كل من متغيرات الجنس والعمر، والمؤهل العلمي، ونوع الدراسة، والدخل الشهري، والمنشآت، والملاعب، والسلوك القيادي للمدير في درجة الاحتراق النفسي. وتوصلت الدراسة إلى أن معلمي التربية الرياضية يعانون من الاحتراق النفسي بدرجة متوسطة، وان هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في درجة الاحتراق النفسي تعزى إلى متغيرات، الجنس، والعمر، والمؤهل العلمي، ونوع الدراسة، والدخل الشهري، والمنشآت، والملاعب، والسلوك القيادي للمدير.

وهناك دراسة قام بها سنج وبلنقسلي (Singh and Billingsley, 1996) أجريت على (658) معلماً للتربية الخاصة في ولاية فرجينيا منهم (159) معلماً للأطفال المضطربين انفعالياً. وقد هدفت هذه الدراسة إلى مقارنة مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمي الأطفال المضطربين انفعالياً بباقي معلمي التربية الخاصة. وكشفت الدراسة عن وجود مستويات أعلى للاحتراق النفسي لدى معلمي الأطفال المضطربين انفعالياً مقارنة بباقي معلمي التربية الخاصة.

وهناك دراسة قام بها بو وآخرون (Boe et al., 1997) هدفت إلى معرفة أسباب تنقل معلمي التربية الخاصة بين المدارس المختلفة، وقد تكونت عينة الدراسة من (4812) مدرسة حكومية. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن معلمي التربية الخاصة يتنقلون بين المدارس أكثر من المعلمين العاديين بنسبة (20%)، وحوالي (6%) من معلمي التربية الخاصة تركوا العمل في المدارس.

وتبين أن ظاهرة الاحتراق النفسي كانت وراء هذه النتائج.

أما دراسة برونل وآخرين (Brownell et al ., 1997) فقد هدفت إلى البحث عن سبب ترك (93) معلماً من معلمي التربية الخاصة لعملهم. وقد أوضحت نتائج الدراسة أن معظم هؤلاء المعلمين قد تركوا العمل في مدارس التربية الخاصة بسبب شعورهم بالإحساس بالقصور والعجز من تأدية العمل بالمستوى المطلوب، ومن ثم قلت اتجاهاتهم الإيجابية نحو العمل مع الأطفال ذوي الحاجات الخاصة، مما أدى بهم إلى قبول تدريس الطلاب العاديين في المدارس الحكومية.

وكذلك قام هيبس وهبلن (Hipps and Haplin,1997) بدراسة هدفت إلى تحديد مستوى الضغوط التي يتعرض لها المعلمون في المدارس الحكومية، وأثر بعض المتغيرات الديمغرافية في الاحتراق النفسي، أشارت النتائج إلى أن أهم العوامل التي تسهم في تعرض المعلمين للضغوط هي كثرة الأعباء، والمسؤليات الوظيفية، والعلاقة بين المعلمين والمشرفين، والراتب وغيرها، كما كشفت عن وجود علاقة بين الضغوط التي يتعرض لها المعلمون ومستوى الإنجازات المتوقع منهم تحقيقها ومركز الضبط لديهم.

وكذلك قامت الحايك (2000) بدراسة بعنوان "مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمي الحاسوب في المدارس الحكومية الأردنية" التابعة لمحافظات إربد والمفرق وعجلون وجرش في الأردن تهدف للكشف عن أثر كل من متغيرات الجنس، وصفة التعيين، وعدد الحصص الأسبوعية، وعدد المدارس التي يدرس بها المعلم على مستويات الاحتراق النفسي. وتوصلت الدراسة إلى أن معلمي الحاسوب في الأردن يعانون من الاحتراق النفسي بدرجة عالية، أظهرت النتائج فروقا ذات دلالة تعزى إلى جهة التعيين ولحالة الأجهزة ولعدد المدارس، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغيرات الخبرة والمرحلة التعليمية.

كما أجرى أيمبش (Amebic, 2001) دراسة مسحية على (300) معلم ومعلمة لصعوبات التعلم في المدارس المتوسطة والثانوية، ودلت النتائج على أن معلمي صعوبات التعليم ومعلماتها يعانون من مستويات عالية من الاحتراق النفسي. وتبين كذلك من نتائج الدراسة وجود ارتباط بين مستويات الاحتراق النفسي وبين غموض دور معلمي التربية الخاصة، وكثافة العبء الملقى على كاهلهم من جراء الأعداد الكبيرة من الطلاب في الصفوف، وعدم توافر دعم المسؤولين والإداريين في المدارس لدور معلم التربية الخاصة.

وقام فور وآخرون (Fore III et al., 2002) بمراجعة الأدب المتصل بظاهرة الاحتراق النفسي

لدى معلمي التربية الخاصة ومعلماتها، وخلصوا إلى أن ظاهرة الاحتراق النفسي منتشرة بين معلمي التربية الخاصة ومعلماتها وأنها تعد مشكلة خطيرة؛ وذلك لأنها تؤثر في نوعية التعليم الذي يقدم لطلاب التربية الخاصة، وتبين كذلك أن أهم العوامل المحيطة التي تسبب الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة ومعلماتها هي ضغط العمل، والحاجة إلى دعم الإداريين، وغموض الدور، وكثرة الأعمال الورقية، ونقص فرص التقدم والرقي في مهنة التربية الخاصة.

3- مشكلة الدراسة وأسئلتها

تكمن مشكلة الدراسة في الكشف عن مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة في المدارس الحكومية في محافظة اربد وعلاقتها ببعض المتغيرات مثل الجنس، والخبرة الدراسية، والمؤهل العلمي، والتخصص، والمرحلة التعليمية، ومتوسط عدد الطلبة في الصف الواحد. وستجيب هذه الدراسة عن الأسئلة الآتية:

1- ما درجة الاحتراق النفسي لدى أفراد عينة الدراسة وفق الأبعاد الثلاثة (الإجهاد الانفعالي، تبلد الشعور، نقص الشعور بالإنجاز) لمقياس ماسلاش ذي الصورة الجديدة من حيث التكرار والشدة؟

2- هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) بخصوص تكرار الاحتراق النفسي وفق مقياس ماسلاش ذي الصورة الجديدة لدى أفراد عينة الدراسة من معلمي التربية الخاصة ومعلماتها في المدارس الحكومية تعزى إلى الجنس، والخبرة التدريسية، والمؤهل العلمي، والتخصص، والمرحلة التعليمية، وعدد الطلبة في الصف الواحد؟

3- هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) بخصوص شدة الاحتراق النفسي وفق مقياس ماسلاش ذي الصورة الجديدة لدى أفراد عينة الدراسة تعزى إلى الجنس، والخبرة التدريسية، والمؤهل العلمي، والتخصص، والمرحلة التعليمية، وعدد الطلبة في الصف الواحد؟.

4- أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في قلة البحوث التي تناولت ظاهرة الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة ومعلماتها في الأردن، لأن معظم الدراسات التي أجريت حول ظاهرة الاحتراق النفسي، تركزت حول المعلمين العاديين، وتندر الدراسات التي تناولت هذه الظاهرة في مجال التربية الخاصة — في حدود علم الباحثَيْن –. ولما كان معظم معلمي التربية الخاصة ومعلماتها كغيرهم من المعلمين العاديين في

المجال التربوي، ويتعرضون إلى ما يتعرض له المعلمون العاديون من ضغوط وصعوبات عديدة تحد من فعالية أدوراهم، التي تفرض عليهم القيام بمهام وأدوار مختلفة في سبيل تحقيقها، إذ يتناوب المعلم العمل مدرساً ومرشداً ومشخصاً ومستشاراً وغيرها من الأدوار. ولكي يتمكن معلم التربية الخاصة من القيام بهذه المهام بسهولة واقتدار وعلى الوجه الأكمل،لا بد من توفير المناخ البيئي والتسهيلات الفيزيائية والوسائل المناسبة التي تساعده على الوصول إلى الأهداف المرجوة. جاءت هذه الدراسة هادفة إلى إلقاء الضوء على ظاهرة الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة ومعلماتها في الأردن، وتوجيه أنظار المسؤولين التربويين إلى العوامل التي تسهم في حدوث هذه الظاهرة، والوسائل الكفيلة بالحد منها، وذلك لرفع كفايه العملية التربوية والارتفاع بمستوي تعليم ذوي الحاجات الخاصة في الأردن. كما أن هذه الدراسة سوف تعزز ميدان الدراسات والبحوث العربية والأردنية في هذا المجال.

5- هدف الدراسة

تهدف الدراسة إلى الكشف عن مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة في محافظة إربد، وفقاً لمقياس ماسلاش ذي الصورة الجديدة، في ضوء متغيرات الجنس والخبرة الدراسية والمؤهل العلمي والتخصص والمرحلة التعليمية ومتوسط عدد الطلبة في الصف.

6- فرضيات الدراسة

1- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) بخصوص تكرار الاحتراق النفسي وفق مقياس ماسلاش ذي الصورة الجديدة لدى أفراد عينة الدراسة من معلمي التربية الخاصة ومعلماتها في المدارس الحكومية تعزى إلى الجنس، والخبرة التدريسية، والمؤهل العلمي، والتخصص، والمرحلة التعليمية، وعدد الطلبة في الصف الواحد.

2- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) بخصوص شدة الاحتراق النفسي وفق مقياس ماسلاش ذي الصورة الجديدة لدى أفراد عينة الدراسة تعزى إلى الجنس، والخبرة التدريسية، والمؤهل العلمي، والتخصص، والمرحلة التعليمية، وعدد الطلبة في الصف الواحد.

7- حدود الدراسة

اقتصرت هذه الدراسة على معلمي التربية الخاصة ومعلماتها في المدارس الحكومية في

محافظة اربد، لهذا لا نستطيع تعميم نتائج هذه الدراسة على جميع محافظات المملكة.

8- الطريقة والإجراءات

8-1- عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التربية الخاصة العاملين في المراكز والمدارس الحكومية في محافظة اربد للعام الدراسي 2002/،2003 والبالغ عددهم (120) معلماً ومعلمة منهم (54) معلماً، و(66) معلمة موزعين على جميع مراكز التربية الخاصة والمدارس الحكومية في محافظة اربد، والجدول رقم (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغيرات الدراسة.

الجدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغيرات الدراسة

المتغير المستقل	مستوياته	العدد
الجنس	ذكر	54
	أنثى	66
الخبرة التدريسية	أقل من خمس سنوات	54
	خمس سنوات فأكثر	66
المؤهل العلمي	دبلوم فأقل	44
	بكالوريوس	76
التخصص	تربية خاصة	56
	تخصص آخر	64
المرحلة التعليمية التي تعمل بها	ابتدائي	116
	إعدادي	4
متوسط عدد الطلاب في الصف	من واحد إلى خمسة طلاب	46
	من ستة إلى خمسة عشر طالباً	40
	من ستة عشر إلى خمسة وعشرين طالباً	34

9- التعريفات الإجرائية

9-1- الاحتراق النفسي: هو الاستجابة الانفعالية لضغوط العمل المستمرة وتتكون من ثلاثة أبعاد: الإجهاد الانفعالي، وتبلد الشعور، وشعور النقص بالإنجاز.

9-2- الإجهاد الانفعالي: هو استنفاد مصادر معلمي التربية الخاصة العاطفية، وإحساسهم بالتعب الشديد مما يؤدى إلى عجزهم عن العطاء كما كانوا في الماضى،.ويقاس بمقياس ماسلاش للاحتراق

النفسي بثلاث درجات (عال، متوسط، متدن).

9-3- تبلد المشاعر: هو التغيرات السلبية التي تنشأ لدى المعلمين نحو التلاميذ. ويقاس بمقياس ماسلاش للاحتراق النفسي بثلاث درجات (عال، متوسط، متدن).

9-4- نقص الشعور بالإنجاز: هو ميل المعلم بتقييم نفسه سلبياً وشعوره بتدني عطائه، ويقاس أيضا بمقياس ماسلاش للاحتراق النفسي بثلاث درجات (عال، متوسط، متدن).

10- متغيرات الدراسة

أ- المتغيرات المستقلة

الجنس: وله مستويان: ذكر، أنثى.

المؤهل: وله مستويان: دبلوم فأقل، بكالوريوس أو أعلى.

الخبرة: ولها مستويان: اقل من 5 سنوات، خمس سنوات فاكثر.

التخصص: وله مستويان: تربية خاصة، تخصص آخر.

المرحلة التعليمية: ولها مستويان: ابتدائي، إعدادي.

عدد الطلبة في الشعبة: وله ثلاثة مستويات: (1-5)، (6-15)، (16-25).

ب- المتغير التابع: الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة في محافظة إربد.

11- أداة الدراسة

استخدم في هذه الدراسة مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي Maslach Burnout Inventory، الذي ترجمه كل من مقابلة وسلامة (1993)، ويتكون المقياس من ثلاثة أبعاد تشكل في مجموعها الاحتراق النفسي وهذه الأبعاد هي:

- الإجهاد الانفعالي Emotional Exhaustion.
- تبلد المشاعر Depersonalization.
- نقص الشعور بالإنجاز The lack of Sense for personal accomplishment.

ويتكون المقياس من (29) فقرة موزعة على أبعاد الاحتراق النفسي الثلاثة على النحو الآتي: البعد الأول الإجهاد الانفعالي وله (9 فقرات)، والبعد الثاني تبلد الشعور وله (12

فقرة)، والبعد الثالث الشعور بنقص الإنجاز وله (8 فقرات). وقد درجت الإجابة عن الفقرات على سلم من (1-6) تعني الدرجة (6) أن الشعور يحدث يومياً، والدرجة (5) تعني أنه يحدث معظم الأيام وهكذا تستمر الدرجات بالتنازل إلى الدرجة (1) التي تعني أن هذا الشعور نادرا في السنة. أمّا درجات شدة المقياس فقد درج المقياس من (1-7) تعني الدرجة (7) أن الشعور يحدث بدرجة قوية جداً، والدرجة (6) تعني حدوث الشعور بدرجة قوية، وهكذا يستمر التدرج بالتنازل إلى أن يصل إلى الدرجة (1) التي تعني أن الشعور يحصل بدرجة ضعيفة جداً. ولتفسير الدرجات السابقة التي تمثل الأداء على الأبعاد المختلفة صنفت إلى درجات احتراق تراوحت ما بين العالية والمعتدلة والمتدنية بالاعتماد على التدرج المطلق بوصفه نموذجاً إحصائياً، ويوضح الجدول رقم (2) هذا التصنيف وقيمه.

الجدول (2)

التدريج المطلق لتوزيع الدرجات على أبعاد مقياس ماسلاش

المستوى	عالٍ		معتدل		متدنٍ	
المجالات	تكرار	شدة	تكرار	شدة	تكرار	شدة
الإجهاد الانفعالي	39-29	51-35	29-22	26-34	11,02-21	14-25
تبلد الشعور	54-39	62-41	29-28	33-41	17-12	12-32
نقص الشعور بالإنجاز	38-28	45-38	27-19	28-21	18-8	10-21

يلاحظ من الجدول السابق أن ارتفاع الدرجات في المجالين الأول والثاني يدل على ارتفاع مستوى الاحتراق النفسي، بينما يدل في المجال الثالث ارتفاع الدرجات على تدني مستوى الاحتراق النفسي. وعن دلالات ثبات المقياس الأصلي وصدقه، فقد أشار الباحثون الذين استخدموا مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي (MBI) في دراساتهم إلى أن هذا المقياس متميز بصدقه وثباته (مقابله وسلامه، 1993؛ دواني واخرون، 1989؛ حايك، 2000).

كما أكد ماسلاش وجاكسون (Maslach and Jackson, 1981) أن المقياس يتمتع بثبات عال، وذلك بعد أن قاما باستخراج ثبات الأداة باستخراج معامل الاتساق الداخلي محسوباً بمعادلة كورنباخ الفا (Cronback Alfa) لتكرار المجالات الرئيسية بمقياس ماسلاش للاحتراق النفسي وشدتها

وكانت دلالات ثبات المقياس كما هي مبنية في الجدول (3).

الجدول (3)

دلالات ثبات المقياس الأصلي

المجال	التكرار	الشدة
الإجهاد الانفعالي	0.90	0.87
تبلد المشاعر	0.79	0.79
نقص الشعور بالإنجاز	0.71	0.73

وظهرت دلالات صدق المقياس من خلال تمييز المقياس بين فئات المعلمين الذين يعانون من احتراق نفسي عالٍ ومتوسط، وأولئك الذين يعانون من احتراق نفسي متدن.

11-1- الصورة الجديدة للأداة

قام الباحثان مقابله والرشدان (1997) بتعديل الصورة الأصلية لهذا المقياس في دراستهم لقياس مستويات الاحتراق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الحكومية. وكان الهدف من إجراء هذا التعديل أن تصبح فقرات المقياس مناسبة لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، إذ تمت زيادة سبع فقرات لمجال تبلد الشعور نظراً لقلة عدد فقرات هذا المجال مقارنة بعدد فقرات المجالين الآخرين في المقياس الأصلي، ليصبح مكوناً من اثنتي عشرة فقرة، وبذلك أصبحت فقرات المقياس بصورته المعدلة مكونة من تسع وعشرين (29) فقرة.

ولقد قام الباحثان باستخدام الصورة المعدلة لمقياس ماسلاش للاحتراق النفسي التي قام بتعديلها مقابله والرشدان (1997)، ملحق رقم (1)، وذلك بعد أن قاما باستخراج ثبات الأداة باستخدام معامل الاتساق الداخلي محسوباً بمعادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alfa) لتكرار المجالات الرئيسية فكانت على النحو الوارد في الجدول (4).

الجدول (4)

معامل الاتساق الداخلي المحسوب بمعامل كرونباخ ألفا لمقياس ماسلاش ذي الصورة الجديدة

الأبعاد	التكرار	الشدة	عدد الفقرات
الإجهاد الانفعالي	0.85	0.86	9 فقرات
تبلد الشعور	0.79	0.91	12 فقرة
نقص الشعور بالإنجاز	0.77	0.75	8 فقرات

الثبات الكلي	0.78	0.88	29 فقرة

12- إجراءات الدراسة

قام الباحثان بتطبيق الأداة على عينة الدراسة في جميع مؤسسات التربية الخاصة ومدارس التربية الحكومية في محافظة اربد، إذ قام الباحثان بزيارة مؤسسات التربية الخاصة ومدارس التربية الحكومية في محافظة اربد، وفي أثناء تطبيق القائمة طلب إلى كل فرد من أفراد العينة قراءة التعليمات الخاصة بكيفية الإجابة عن فقرات القائمة بكل دقة والاستفسار عن أي فقرة غير واضحة لديه، ومن ثم يضع إشارة (×) في المكان المناسب من كل فقرة. وبعد ذلك قام الباحثان بجمع الاستبانات وتدقيقها كاملة لغرض التحليل الإحصائي.

13- نتائج الدراسة ومناقشتها

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة في الأردن في ضوء متغيرات الجنس، والخبرة الدراسية، والمؤهل العلمي، والتخصص، والمرحلة التعليمية، ومتوسط عدد الطلبة في الصف. ومن هنا فقد حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

نتائج السؤال الأول: ما درجة الاحتراق النفسي لدى أفراد عينة الدراسة على حسب الأبعاد الثلاثة (الإجهاد الانفعالي، تبلد الشعور، نقص الشعور بالإنجاز) لمقياس ماسلاش بصورته الجديدة من حيث التكرار والشدة؟

للإجابة عن هذا السؤال، حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة تبعاً للتكرار وشدة الاحتراق النفسي، وكذلك لكلٍّ من أداتيهما بوصفهما مؤشراً على درجة الاحتراق النفسي لدى أفراد عينة الدراسة من معلمي التربية الخاصة ومعلماتها في المدارس الحكومية في محافظة إربد وفق الأبعاد الثلاثة على حسب الأبعاد الثلاثة على مستوى العينة ككل. وكانت النتائج كما في الجدول رقم (5).

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الاحتراق النفسي بأبعاده الثلاثة لمقياس ماسلاش ذي الصورة الجديدة من حيث التكرار والشدة لدى أفراد عينة الدراسة ككل (ن=120)

الإحصائي	تكرار الإجهاد الانفعالي				شدة الإجهاد الانفعالي			
	متدن	متوسط	مرتفع	الكلي	متدن	متوسط	مرتفع	الكلي
المتوسط الحسابي	17.62	25.81	33.45	25.77	20.07	30.10	40.50	30.22
الانحراف المعياري	2.92	2.49	2.55	6.93	3.53	2.98	4.19	9.10
العدد	38.00	42.00	40.00	120.00	40.00	40.00	40.00	120.00
النسبة المئوية	31.67	35.00	33.33	100.00	33.33	33.33	33.33	100.00
الحد الأدنى	11.02	22.00	29.35	11.02	14.00	26.00	35.00	14.00
الحد الأعلى	21.00	29.00	39.00	39.00	25.53	34.29	51.00	51.00
الإحصائي	**تكرار تبلد المشاعر**				**شدة تبلد المشاعر**			
	متدن	متوسط	مرتفع	الكلي	متدن	متوسط	مرتفع	الكلي
المتوسط الحسابي	21.58	33.13	44.83	33.37	25.40	36.78	49.67	37.07
الانحراف المعياري	4.03	3.64	3.95	10.16	5.89	2.20	5.51	10.91
العدد	38.00	42.00	40.00	120.00	40.00	42.00	38.00	120.00
النسبة المئوية	31.67	35.00	33.33	100.00	33.33	35.00	31.67	100.00
الحد الأدنى	12.00	28.00	39.02	12.00	12.00	33.00	41.09	12.00
الحد الأعلى	27.00	29.00	54.00	54.00	32.00	41.00	62.02	62.02
الإحصائي	**تكرار الشعور بنقص الإنجاز**				**شدة الشعور بنقص الإنجاز**			
	متدن	متوسط	مرتفع	الكلي	متدن	متوسط	مرتفع	الكلي
المتوسط الحسابي	14.26	23.97	32.74	23.50	16.36	24.83	35.78	25.66
الانحراف المعياري	3.16	2.56	3.46	8.26	3.67	2.02	5.43	8.90
العدد	42.00	38.00	40.00	120.00	40.00	40.00	40.00	120.00
النسبة المئوية	35.00	31.67	33.33	100.00	33.33	33.33	33.33	100.00
الحد الأدنى	8.00	19.00	28.00	8.00	10.21	21.41	28.38	10.21
الحد الأعلى	18.00	27.00	38.00	38.00	21.00	28.19	45.00	45.00
الإحصائي	**مقياس تكرار الاحتراق النفسي**				**مقياس شدة الاحتراق النفسي**			
	متدن	متوسط	مرتفع	الكلي	متدن	متوسط	مرتفع	الكلي
المتوسط الحسابي	55.78	86.29	105.83	82.63	66.06	95.03	118.96	92.95
الانحراف المعياري	9.57	9.34	8.40	22.57	12.08	7.25	12.19	23.93
العدد	40.00	40.00	40.00	120.00	40.00	42.00	38.00	120.00
النسبة المئوية	33.33	33.33	33.33	100.00	33.33	35.00	31.67	100.0
الحد الأدنى	37.00	70.00	99.00	37.00	40.21	84.00	105.29	40.21

142.00	142.00	104.00	83.92	126.00	126.00	98.89	68.89	الحد الأعلى

وبالاعتماد على النموذج الإحصائي المذكور في الجدول رقم (2)، يتضح من الجدول (5) ما يأتي:

أولاً: إن مدى تكرار الاحتراق النفسي الكلي كان (متوسطاً)، إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات العينة على مقياس التكرار (82.63) وبالاعتماد على المعايير التي اعتمدت في الدراسة، فإن هذه الدرجة تقع ضمن المدى (37-126). لذا فقد صنفت درجة الاحتراق النفسي لأفراد عينة الدراسة على أنها متوسطة على مقياس التكرار. وكما أنه يتضح من الجدول السابق أن (33.33%) من أفراد عينة الدراسة (ن=120) كانوا في هذا المستوى من الاحتراق، في حين كان لدى (33.33%) من أفراد عينة الدراسة مستوى متدن من الاحتراق، وكان (33.33%) من أفراد عينة الدراسة يعانون من مستوى عالٍ من الاحتراق النفسي.

كذلك كانت درجة الاحتراق النفسي لدى أفراد العينة متوسطة على تكرار كل بعد من الأبعاد الثلاثة؛ فقد كانت متوسطات الدرجات على تكرار نقص الشعور (25.77) وعلى تكرار تبلد الشعور(33.37) وعلى تكرار نقص الشعور بالإنجاز (23.50)، وهي جميعا تعبر عن مستويات متوسطة من التكرار.

ثانياً: كانت درجة شدة الاحتراق النفسي الكلي (متوسطة)، إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي للدرجات بمقياس الشدة (92.95)، وبالاعتماد على المعايير التي اعتمدت في الدراسة، فإن هذا المتوسط الحسابي يقع ضمن المدى (40.21-142.00). لذا فقد صنفت درجة الاحتراق النفسي لأفراد عينة الدارسة على أنها متوسطة بمقياس الشدة. ويتضح كذلك أن (35.00%) من أفراد عينة الدراسة (ن=120) كانوا في هذا المستوى من الاحتراق، في حين كان لدى (33.33%) من أفراد عينة الدراسة مستوى متدن من الاحتراق، و(31.67%) من أفراد عينة الدراسة مستوى احتراق عالٍ.

وكانت درجة الاحتراق النفسي لدى أفراد العينة مرتفعة في مستوى الاحتراق النفسي ويدل ذلك ارتفاع الدرجات في المجال الأول (الإجهاد الانفعالي) والمجال الثاني (تبلد المشاعر) أما المجال الثالث (نقص الشعور بالإنجاز) أشار الجدول إلى تدني درجة الاحتراق النفسي؛ فقد

كانت المتوسطات في شدة نقص الشعور (30.22) وفي شدة تبلد الشعور (37.07) وفي شدة نقص الشعور بالإنجاز (25.66) على التوالي،وهي تعبر عن مستويات متوسطة من شدة الاحتراق. فقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة كانت متوسطة، وذلك في جميع تكرار مقياس ماسلاش الفرعية ذي الصورة الجديدة وشدته.

ولربما يعود السبب في ذلك إلى أن درجة الاحتراق الكلي كانت متوسطة فضلاً عن أن درجة كل مجال على انفراد كانت متوسطة أيضا أي إن المشكلات والأعباء الوظيفية اليومية كانت تواجه وتحول دون قيام معلمي التربية الخاصة بالمهام المطلوبة منهم قياماً مناسباً، وهذا ما أوضحتة ماسلاش حينما ذكرت أن المهني يصاب بالاحتراق النفسي عندما يواجه بمشكلات تحول دون قيامه بمهامه بالشكل المطلوب، مما يؤدي إلى إحساسه بالعجز والقصور عن تأدية العمل بالمستوي المطلوب، مما يترتب عليه حدوث ضغوط نفسية وتوتر عصبي يؤدي إلى تدني مستوى دافعيتة وشعوره بعدم الرضا. إن مواجهة معلمي التربية الخاصة اليومية للعديد من المعوقات التي تشكل كثيراً من الاحباطات هي التي ساهمت في ظهور هذه الدرجة من الاحتراق النفسي لديهم، أضف إلى ذلك أن مهنة التدريس في التربية الخاصة في الأردن، وما يحيط بها من أوضاع عمل غير مناسبة جعلت المعلم اكثر استجابة للتوتر والضغط النفسي، مما قد يؤثر تأثيراً مباشراً في إنتاجية خاصة، وفي مخرجات التعليم بشكل عام. واتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة(الطحاينة وعيسى،1996؛ ودراسة دواني وآخرين،1989؛ ودبابسة، 1993؛ ودراسة برونل وآخرين، 1997؛ وبانكس ونيكو، 1990).

نتائج الفرضية الثانية: ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بخصوص تكرار الاحتراق النفسي لمقياس ماسلاش ذي الصورة الجديدة لدى أفراد عينة الدراسة من معلمي التربية الخاصة ومعلماتها في المدارس الحكومية تعزى إلى الجنس والخبرة التدريسية والمؤهل العلمي والتخصص والمرحلة التعليمية وعدد الطلبة في الصف الواحد.

للتحقق من صحة هذه الفرضية، قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى تكرار الاحتراق النفسي لمقياس ماسلاش ذي الصورة الجديدة لدى أفراد عينة الدراسة من معلمي التربية الخاصة ومعلماتها في المدارس الحكومية وفق متغيرات الدراسة فكانت النتائج على النحو الوارد في الجدول رقم (6):

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدى أفراد عينة الدراسة لمدى تكرار الاحتراق النفسي لمقياس ماسلاش ذي الصورة الجديدة وفق متغيرات الدراسة.

المتغير المستقل	مستوياته	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	54	86.48	22.652
	أنثى	66	79.837	22.288
الخبرة التدريسية	أقل من خمس سنوات	54	78.211	19.077
	خمس سنوات فأكثر	66	78.886	24.584
المؤهل العلمي	دبلوم فأقل	44	78.638	22.618
	بكالوريوس	76	84.945	22.368
التخصص	تربية خاصة	56	87.379	20.719
	تخصص آخر	64	78.479	23.453
المرحلة التعليمية التي تعمل بها	ابتدائي	116	81.188	21.542
	إعدادي	4	124.500	1.732
متوسط عدد الطلاب في الصف	من واحد إلى خمسة طلاب	46	78.325	20.745
	من ستة إلى خمسة عشر طالباً	40	73.488	22.014
	من ستة عشر إلى خمسة وعشرين طالباً	34	99.218	16.342

يتبين من الجدول رقم (6)؛ وجود فرق ظاهر بين المتوسطات الحسابية بخصوص تكرار الاحتراق النفسي لمقياس ماسلاش ذي الصورة الجديدة لدى أفراد عينة الدراسة من معلمي التربية الخاصة ومعلماتها في المدارس الحكومية في محافظة إربد وفق متغيرات الدراسة (الجنس) بمستوييه (ذكر، أنثى)، و(الخبرة التدريسية) بمستوييه (أقل من خمس سنوات، خمس سنوات فأكثر)، و(المؤهل العلمي) بمستوييه (دبلوم فاقل، بكالوريوس فأعلى)، و(التخصص) بمستوييه (تربية خاصة، تخصص آخر)، و(المرحلة التعليمية) بمستوييها (ابتدائي، إعدادي)، و(عدد الطلبة في الصف الواحد) بمستوياته (من واحد إلى خمسة طلاب، من ستة إلى خمسة عشر طالباً، من ستة عشر إلى خمسة وعشرين طالباً). وبهدف الكشف عن الدلالة الإحصائية لهذا الفرق الظاهر؛ لجأ الباحثان إلى إجراء تحليل

التباين الأحادي (Univariate ANOVA) بخصوص تكرار الاحتراق النفسي لمقياس ماسلاش ذي الصورة الجديدة لدى أفراد عينة الدراسة وفق متغيرات الدراسة فكانت النتائج على النحو الوارد في الجدول رقم (7):

الجدول (7)

نتائج تحليل التباين الأحادي بخصوص تكرار الاحتراق النفسي لمقياس ماسلاش ذي الصورة الجديدة لدى أفراد عينة الدراسة وفق متغيرات الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	احتمالية الخطأ	الدلالة العملية
الجنس	3642.245	1	3642.245	10.85	*0.001	%8,80
الخبرة التدريسية	180.202	1	180.202	0.54	0.465	%0,50
المؤهل العلمي	204.994	1	204.994	0.61	0.436	%0,50
التخصص	1458.388	1	1458.388	4.34	*0.039	%03,70
المرحلة التعليمية التي تعمل بها	1715.197	1	1715.197	5.11	*0.026	%4,40
متوسط عدد الطلبة في الصف	7853.669	2	3926.835	11.70	*0.000	%017,30
تباين الخطأ	37601.377	112	335.727			
الكلي	60630.016	119				

* عند مستوى دلالة إحصائية (α=0.05)

يتبين من الجدول رقم (1) وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بخصوص تكرار الاحتراق النفسي لمقياس ماسلاش ذي الصورة الجديدة لدى أفراد عينة الدراسة يُعزى إلى متغير الجنس؛ إذ بلغت قيمة (ف) المحسوبة (10.85) وهي أكبر من قيمة (ف) الحرجة عند درجتي حرية (1 و112). وكانت الفروق لصالح الذكور الذين بلغ متوسطهم الحسابي (86.048) مقارنة بمتوسط الإناث (79.837). وقد يعود السبب في ذلك إلى الوضع الاجتماعي

والثقافي الذي تعيشه الإناث في المجتمع الأردني،إلى جانب المتطلبات الأسرية الملقاة على عاتقها. وتوافقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة دواني وآخرين (1989).

ويتضح من الجدول رقم (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيري الخبرة والمؤهل العلمي. وتتوافق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة دوانى وآخرين(1989).

ظهر فرق جوهري يعزى إلى متغير التخصص، إذ بلغت قيمة (ف) المحسوبة (4.34) وهي أكبر من قيمة (ف) الحرجة عند درجتي حرية (1 و112)، ولصالح معلمي التربية الخاصة الذين بلغ متوسطهم الحسابي (87.379) مقارنة بمتوسط ذوي التخصصات الأخرى إذ بلغ متوسطهم الحسابي (78.479). ويمكن تفسير هذه النتيجة في أن معلمي التربية الخاصة يتميزون عن نظرائهم من أعضاء هيئة التدريس في طبيعة المهام التي يقومون بها، فضلاً عن التدريس النظري، لأن طبيعة عملهم وتخصصهم يحتاجان إلى جهد بدني وعقلي، مما يزيد في الأعباء والمتطلبات الملقاة على عاتق معلمي التربية الخاصة، وهذا يجعل معلمي التربية الخاصة مدركين لوجود أعباء عمل كثيرة، وقد يعجزون عن مواجهتها، الأمر الذي يعرضهم للاحتراق النفسي. وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة ايمبش (Embich,2001) ودراسة بانكس ونيكو (Banks &Necco, 1990).

أشارت النتائج إلى وجود فرق جوهري يعزى إلى متغير المرحلة التعليمية، إذ بلغت قيمة (ف) المحسوبة (5.11) وهي أكبر من قيمة (ف) الحرجة عند درجتي حرية (1 و112)، ولصالح المرحلة الإعدادية، إذ بلغ متوسطها الحسابي (124.50) مقارنة بالمرحلة الابتدائية التي بلغ متوسطها الحسابي (81.19). ويمكن تفسير هذه النتيجة في زيادة الأعباء والمتطلبات الملقاة على عاتق معلمي التربية الخاصة للمرحلة الإعدادية، فضلاً عن عدم توافر الإمكانات والمرافق المادية مقارنة بطبيعة المهام التي يقومون بها لمواجهة المتطلبات النمائية سواء أكان ذلك على المستوي البدني أم العقلي في المرحلة الإعدادية. إذ توافقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الطحاينه وعيسى (1996)، ودراسة ايمبش (Embich,2001).

أشارت النتائج إلى وجود فرق جوهري يعزى كذلك إلى متغير عدد الطلبة في الصف الواحد، إذ بلغت قيمة (ف) المحسوبة (11.70) وهي أكبر من قيمة (ف) الحرجة عند درجتي حرية (2، و112).

وبهدف تحديد اتجاه هذه الفروق في المتوسطات الحسابية بخصوص تكرار الاحتراق النفسي استخدم الباحثان اختبار (Tukey) للمقارنات الثنائية البعدية؛ كما هو مبين في الجدول رقم (8).

الجدول (8)

نتائج اختبار (Tukey) للمقارنات البعدية لمدى تكرار الاحتراق النفسي لدى أفراد عينة الدراسة وفق متغير الدراسة (متوسط عدد الطلاب في الصف)

متوسط عدد الطلاب في الصف		5 > × >1	15> × >6	25> × >16
	المتوسط	78.32	73.49	99.22
5> × > 1	78.32			
15> × >6	73.49			
25> × >16	99.22	*20.89	*25.73	

عند مستوى دلالة (α=0.05)

يتضح من الجدول رقم (8) أن هناك فرقا ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية (α=0.05) إذ كانت فروقات المتوسطات الحسابية بين مستويات(متوسط عدد الطلاب في الصف) أكبر من القيمة الحرجة لاختبار (توكي) وكانت الفروق كما يأتي:

1- بلغ المتوسط الحسابي للطلاب الذين عددهم (من ستة عشر إلى خمسة وعشرين طالباً) في الصف (99.22) مقارنة بمتوسط الطلاب الذين عددهم (من ستة إلى خمسة عشر طالباً) في الصف إذ بلغ (73.49)، بفارق بين المتوسطين مقداره (25.73) لمدى تكرار الاحتراق النفسي لمقياس ماسلاش ذي الصورة الجديدة لدى أفراد عينة الدراسة.

2- بلغ المتوسط الحسابي للطلاب الذين عددهم (من ستة عشر إلى خمسة وعشرين طالباً) ذوي المتوسط الحسابي (99.22) مقارنة بمتوسط الطلاب الذين عددهم (من واحد إلى خمسة طلاب) في الصف إذ بلغ (78.32)، بفارق بين المتوسطين مقداره (20.89) لمدى تكرار الاحتراق النفسي لمقياس ماسلاش ذي الصورة الجديدة لدى أفراد عينة الدراسة. وقد يعزى السبب في ذلك إلى أنه كلما زاد عدد الطلبة في الصف الواحد أدى ذلك إلى مضاعفة الجهود، وبذل طاقة أكبر من قبل معلمي التربية الخاصة

للقيام بواجباته الملقاة على عاتقة مما يؤدي إلى وضع أعباء إضافية على كاهله قد يعجز عن مواجهتها، الأمر الذي يعرضة للإصابة بالاحتراق النفسي. وقد توافقت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة حرتاوي (1991)، والتي أظهرت أن المرشدين التربويين الذين يتعاملون مع عدد أكبر من الطلاب (أكثر من 30) يعانون من الاحتراق النفسي بدرجة أعلى من المرشدين الذين يتعاملون مع إعداد اقل (30 فما دون).

وبذلك نرفض الفرضية بخصوص متغيري الخبرة والمؤهل العلمي، ونقبلها بخصوص بقية المتغيرات.

نتائج الفرضية الثانية ونصها: ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) بخصوص شدة الاحتراق النفسي لمقياس ماسلاش ذي الصورة الجديدة لدى أفراد عينة الدراسة يعزى إلى الجنس والخبرة التدريسية والمؤهل العلمي والتخصص والمرحلة التعليمية وعدد الطلبة في الصف الواحد؟.

ولاختبار هذه الفرضية؛ استخدم الباحثان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بخصوص شدة الاحتراق لدى أفراد عينة الدراسة وفق متغيرات الدراسة، فكانت النتائج على النحو الوارد في الجدول رقم (9).

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدى أفراد عينة الدراسة لمدى شدة الاحتراق النفسي لمقياس ماسلاش ذي الصورة الجديدة وفق متغيرات الدراسة

المتغير المستقل	مستوياته	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	54	97.603	24.721
	أنثى	66	89.143	22.754
الخبرة التدريسية	أقل من خمس سنوات	54	97.713	23.642
	خمس سنوات فأكثر	66	89.054	23.638
المؤهل العلمي	دبلوم فأقل	44	94.733	22.957
	بكالوريوس	76	91.919	24.573
التخصص	تربية خاصة	56	97.333	19.316
	تخصص آخر	64	89.115	26.913
المرحلة التعليمية التي تعمل بها	ابتدائي	116	142.000	26.913
	إعدادي	4	90.020	0.000
متوسط عدد الطلاب في	من واحد إلى خمسة طلاب	46	83.335	26.734

الصف	من ستة إلى خمسة عشر طالباً	40	108.227	17.881
	من ستة عشر –خمسة وعشرين طالباً	34		18.676

يتبين من الجدول رقم (9) وجود فرق ظاهر بين المتوسطات الحسابية لمدى شدة الاحتراق النفسي لدى أفراد عينة الدراسة وفق متغيرات الدراسة جميعها.

وبهدف الكشف عن مدى الدلالة الإحصائية لهذا الفرق الظاهر؛ فقد أجرى تحليل التباين الأحادي (Univariate ANOVA) بخصوص شدة الاحتراق النفسي لدى أفراد عينة الدراسة من معلمي التربية الخاصة ومعلماتها في المدارس الحكومية في محافظة إربد وفق متغيرات الدراسة، فكانت النتائج على النحو الوارد في الجدول رقم (10).

الجدول (10)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمدى شدة الاحتراق النفسي لدى أفراد عينة الدراسة وفق متغيرات الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	احتمالية الخطأ	الدلالة العملية
الجنس	3664.728	1	3664.728	10.72	*0.001	%8,70
الخبرة التدريسية	95.495	1	95.495	0.280	0.598	%20..
المؤهل العلمي	4622.991	1	4622.991	13.53	*0.000	%10,80
التخصص	3683.843	1	3683.843	10.78	*0.001	%8,80
المرحلة التعليمية التي تعمل بها	3996.453	1	3996.453	11.70	*0.001	%9,50
متوسط عدد الطلبة في الصف	8157.925	2	4078.963	11.94	*0.000	%17,6
تباين الخطأ	38272.683	112	341.720			
الكلي	68169.748	119				

* عند مستوى دلالة (α=0.05)

يتبين من الجدول رقم (10) وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) بخصوص شدة الاحتراق النفسي لدى أفراد عينة الدراسة يُعزى إلى متغير الجنس.

إذ بلغت قيمة (ف) المحسوبة (10.72) وهي أكبر من قيمة (ف) الحرجة عند درجتي حرية (1 و112)، ولصالح الذكور الذين بلغ متوسطهم الحسابي (97.60) مقارنة بالإناث اللواتي بلغ

متوسطهن الحسابي (89.143). وقد يعود السبب في ذلك إلى الوضع الاجتماعي والثقافي الذي تعيشة الإناث في المجتمع الأردني،إلى جانب المتطلبات الأسرية الملقاة على عاتقهن. وتوافقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة دواني وآخرين (1989).

ويتضح من الجدول رقم (10) عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية لمتغير الخبرة. وتتوافق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة دوانى وآخرين (1989).

وأظهرت النتائج فرقاً جوهرياً يعزى إلى متغير الدراسة المؤهل العلمي إذ بلغت قيمة (ف) المحسوبة (13.54) وهي أكبر من قيمة (ف) الحرجة عند درجتي حرية (1 و112)، ولصالح حملة مؤهل الدبلوم فأقل، إذ بلغ متوسطهم الحسابي (94.77) مقارنة بحملة مؤهل البكالوريوس فأكثر والذين بلغ متوسطهم الحسابي (91.92). وأظهرت النتائج أن المعلمين الذين يحملون شهادات الدبلوم يعانون من الاحتراق النفسي بدرجة أعلى من المعلمين الذين يحملون الشهادات الجامعية. وقد يعزى السبب إلى أن المعلمين من حملة الشهادة الجامعية هم أكثر إدراكاً وتفهماً لقدرات الطلاب وحاجاتهم، وكذلك فانهم اكثر قدرة علي وضع الخطط التربوية وتنفيذها من حملة شهادة الدبلوم. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الدبابسة (1993)، ودراسة الطحاينة وعيسى (1996)، التي أشارت إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية في درجة الاحتراق النفسي تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

وبينت الدراسة وجود فرق ذي دلالة إحصائية تعزى إلى متغير التخصص، إذ بلغت قيمة (ف) المحسوبة (10.78) وهي أكبر من قيمة (ف) الحرجة عند درجتي حرية (1 و112)، ولصالح تخصص التربية الخاصة إذ بلغ متوسطهم الحسابي (97.33) مقارنة بذوي التخصصات الأخرى الذين بلغ متوسطهم الحسابي (89.12)، وذلك لأنهم ضمن التخصص وهم أعرف بما يحتاجه الفرد لذلك كانت شدة الاحتراق أكبر عند المعلمين الذين يحملون تخصص التربية الخاصة. ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن معلمي التربية الخاصة يتميزون عن نظرائهم من أعضاء هيئة تدريس بسبب طبيعة المهام التي يقومون بها، فضلاً عن التدريس النظري، فان طبيعة عملهم وتخصصهم تحتاج إلى جهد بدني وعقلي، مما يزيد في الأعباء والمتطلبات الملقاة على عاتق معلمي التربية الخاصة، وهذا يجعل معلمي التربية الخاصة مدركين لوجود أعباء عمل كثيرة، وقد يعجزون عن مواجهتها، الأمر الذي يعرضهم للاحتراق النفسي. وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة ايمبش (Embich,2001) ودراسة بانكس

ونيكو (Banks &Necco, 1990).

وتوصلت الدراسة إلى فرق جوهري يعزى إلى متغير المرحلة التعليمية إذ بلغت قيمة (ف) المحسوبة (11.70) وهي أكبر من قيمة (ف) الحرجة عند درجتي حرية (1 و112)، ولصالح المرحلة الإعدادية، إذ بلغ متوسطها الحسابي (142.00) مقارنة بالمرحلة الابتدائية التي بلغ متوسطها الحسابي (91.26)، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى زيادة الأعباء والمتطلبات الملقاة على عاتق معلمي التربية الخاصة للمرحلة الإعدادية، فضلاً عن فقدان الإمكانات والمرافق المادية مقارنة بطبيعة المهام التي يقومون بها لمواجهة المتطلبات النمائية سواء أكانت على المستوي البدني أم العقلي في المرحلة الإعدادية. وقد توافقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الطحاينه وعيسى (1996)، ودراسة ايمبش (Embich,2001).

كما ظهر فرق جوهري يعزى إلى متغير متوسط عدد الطلاب في الصف. إذ بلغت قيمة (ف) المحسوبة (11.94) وهي أكبر من قيمة (ف) الحرجة عند درجتي حرية (2، و112) وبهدف تحديد اتجاه الفروق في المتوسطات الحسابية لدى أفراد عينة الدراسة استخدم اختبار (Tukey) للمقارنات الثنائية البعدية والجدول رقم (11) يبين ذلك.

الجدول (11)

نتائج اختبار (Tukey) للمقارنات الثنائية البعدية لمدى شدة الاحتراق النفسي لدى أفراد عينة الدراسة وفق متغير الدراسة (متوسط عدد الطلاب في الصف)

متوسط عدد الطلاب في الصف		5 > × >1	15> × >6	25> × >16
	المتوسط	90.02	83.33	108.23
5> × > 1	90.02			
15> × >6	83.33			
25> × >16	108.23	*18.21	*24.89	

* عند مستوى دلالة (α=0.05)

يتضح من الجدول رقم (11) أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية (α=0.05)، إذ كانت فروقات المتوسطات الحسابية بين مستويات متغير الدراسة (متوسط عدد الطلاب في الصف) أكبر من القيمة الحرجة لاختبار توكي (HSD: Tukey's Honestly

Significant Difference) ولصالح كلٍّ من:

1- متوسط عدد الطلاب في الصف (16-25) والذي بلغ (108.23) مقارنة بمتوسط عدد الطلاب في الصف (6-15) والذي بلغ (83.33)، بفارق بين المتوسطين مقداره (24.89) لمدى شدة الاحتراق النفسي لمقياس ماسلاش ذي الصورة الجديدة لدى أفراد عينة الدراسة من معلمي التربية الخاصة ومعلماتها في المدارس الحكومية لمحافظة إربد.

2- متوسط عدد الطلاب في الصف (16-25) والذي بلغ (108.23) مقارنة بمتوسط عدد الطلاب في الصف (1-5) والذي بلغ (90.02)، بفارق بين المتوسطين مقداره (18.21) لمدى شدة الاحتراق النفسي لمقياس ماسلاش ذي الصورة الجديدة لدى أفراد عينة الدراسة. وقد يعزى السبب في ذلك إلى أنه كلما زاد عدد الطلبة في الصف الواحد أدى ذلك إلى مضاعفة الجهود، وبذل طاقة أكبر من قبل معلمي التربية الخاصة للقيام بالواجبات الملقاة على عاتقهم مما يؤدي إلى وضع أعباء إضافية على كاهلهم قد يعجزوا عن مواجهتها، الأمر الذي يعرضهم للإصابة بالاحتراق النفسي. وقد توافقت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسات أخرى، أشارت إلى أن المرشدين التربويين الذين يتعاملون مع عدد اكبر من الطلاب (اكثر من 30) يعانون من الاحتراق النفسي بدرجة أعلى من المرشدين الذين يتعاملون مع أعداد اقل (30 فما دون).

وبذلك تقبل الفرضية بخصوص متغير الخبرة، وترفض بخصوص المتغيرات الباقية.

14- المقترحات

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية، يقترح الباحثان:

1- ضرورة اهتمام متخذي القرار بوزارة التربية والتعليم الأردنية بالتقليل من عدد الطلبة في صفوف التربية الخاصة.

2- ضرورة اهتمام متخذي القرار بوزارة التربية والتعليم الأردنية القيام بالتخفيف من العبء الوظيفي الملقى علي عاتق معلمي التربية الخاصة ومعلماتها.

3- ضرورة تأهيل معلمي التربية الخاصة ومعلماتها وتدريبهم وتطويرهم مهنياً ومسلكياً باستمرار.

4- ضرورة تزويد المدارس الحكومية بالكادر الوظيفي المؤهل والمتخصص بالتربية الخاصة.

5- ضرورة عقد دورات منتظمة لمعلمي التربية الخاصة ومعلماتها وإطلاعهم على الأساليب

الحديثة في التربية الخاصة.

المراجـع

المراجع العربية

- الحايك، هيام (2000)، **مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمي الحاسوب في المدارس الحكومية الأردنية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- الدبابسة، محمود أحمد (1993)، **مستويات الاستنفاد النفسي لدى معلمي التربية الخاصة في الأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- دواني، كاول والكليلاني، انمار وعليان، خليل (1989)، "مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمي المدارس الحكومية في الأردن"، **المجلة التربوية**، المجلد 19العدد (5)، ص ص 253-273.
- الرشدان، مالك (1995)، **الاحتراق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الحكومية وعلاقته ببعض المتغيرات**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- الطحاينة، زياد وعيسى، سهى (1996)، "مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الرياضية في الأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات"، **دراسات العلوم التربوية**، المجلد 3 العدد (1)، ص ص 131-128.
- مجموعة هولمز (1987)، **معلمو الغد، تقرير مجموعة هولمز لتطوير التعليم وإعداد المعلمين بالولايات المتحدة**، مكتبة التربية لدول الخليج، الكويت.
- مقابلة،نصر والرشدان، مالك (1997)، "الاحتراق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الحكومية وعلاقته ببعض المتغيرات"، **مجلة أبحاث اليرموك**، المجلد 13العدد (2)، ص ص 37-56.
- مقابلة، نصر وسلامة، كايد (1993)، "دراسة ظاهرة الاحتراق النفسي لدي عينة من المعلمين الأردنيين في ضوء عدد من المتغيرات"، **مجلة جامعة دمشق**، المجلد 9 العدد (3) ص ص 22-39.

المراجع الأجنبية

- Banks, S. & Necco, E. (1990). The Effects of Special Education Category and Type of Training on Job Burnout in Special Education Tenders. **Teacher Education and Special Education**. vol 13,No 3, 187-91.
- Barbara, B. (1992). Investigating Causal Links to Burnout for Elementary, Intermediate

and Secondary Teachers. Paper Presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association (San Francisco, CA. April, 20-24).

- Boe, E, Bobbit, S.A., Cook, & Lynne, H. (1997). Whither Didst Thougo? Retention, Reassignment, Migration, and Attrition of Special and General Education Teachers from National Perspective. **Journal of Special Education**, 30(4), 371-389.
- Brownell M.T, Smith, S.W., McNeill's, J.R., & Miller, M.D. (1997). Attrition in Special Education: Why Teachers Leave the Classroom and Where they Go. **Exceptionality**, 7(3), 143-145.
- Dawani, K. (1987). "Teacher Burnout and its Relation to sex, Age and Years of Experience." **National Forum of Educational Administration and Supervision Journal**, Vol 4. No 3, 99-110.
- Embich, Jeanne L. (2001). "The Relationship of Secondary Special Education Teachers Roles and Factors that Lead to Professional Burnout". **Leader Education and Special Education**, 24(1), 58-69.
- Fore III, C, Martin, C, and Bender, W. (2002). "Teacher Burnout in Special Education: The Causes and the Recommended Solutions". **High School Journal**, 86 (1), 36-45.
- Hipps, E, Haplin, G. (1997). Job Stress Related to Performance –Based Accreditation, Locus of control, age and gender as related to job Satisfaction and Burnout in teachers and principals. Paper presented at the annual meeting of the mid – south Educational research association (Lexington K, Y. November. 13-15).
- Hipps, E, Haplin, G. (1991). The relationship of locus of control, stress related to performance– Based accreditation, and job stress to Burnout in public school teachers and principals. Paper presented at the annual meeting of the American Educational Research Association. Chicago. IL, April. 3-7.
- Maslach,C. And Jackson.(1981). The measurement of experienced burnout. **Journal of Occupational Behavior**, 2, 99-113.
- McGuire, W. H. (1979). Teacher Burnout. **Toddy's Education**. 5-7.
- Perlman B. and Hartman, A. "Burnout: Summary and future Research", **Human Relations**, Vol. 35 (1982), No.4, 233-237.
- Singh, K, Billingsley, B.S. (1996). Intent to Stay in Teaching: Teachers of Students with Emotional Disorders versus other Special Educators. **Remedial and Special Education**, 17(1), 37-47.

«وصل هذا البحث إلى المجلة بتاريخ 2004/2/11 وتمت الموافقة على نشره بتاريخ 2004/6/20»

ملحق رقم (1)
بسم الله الرحمن الرحيم
مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي

أخي عضو هيئة التدريس ..... أختي عضو هيئة التدريس

يقوم الباحثان بدراسة بعنوان "مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة ومعلماتها في محافظة اربد وعلاقتها ببعض المتغيرات".

يرجى قراءة كل عبارة والإجابة عنها في بعدين الأول تكرار حدوث والثاني درجة شدة حدوثها وذلك بوضع إشارة (×) تحت الرقم الدال على إجابتك في كل من البعدين.

في حالة التكرار يعني الرقم (6) انه يحدث معك يومياً، والرقم (1) انه يحدث قليلاً في السنة.

أمّا ما يخص الشدة فيعني الرقم (7) أن درجة تعرضك لهذا الموقف قوية جداً، أمّا الرقم (1) فيعني أن درجة تعرضك لهذا الموقف ضعيفة جداً وهكذا.

نشكر تعاونكم البناء ونعلمكم بان جميع الإجابات ستحاط بالسرية التامة ولهذا الغرض لم نطلب سوى بعض المعلومات العامة التي تساعد في فرز الإجابات وتحليلها.

معلومات عامة

(1) الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

(2) الخبرة التدريسية: ☐ أقل من خمس سنوات ☐ خمس سنوات فاكثر

(3) المؤهل العلمي: ☐ أقل من دبلوم ☐ بكالوريوس أو أعلى

(4) التخصص: ☐ تربية خاصة ☐ تخصص آخر

(5) المرحلة التعليمية التي تعمل بها: ☐ ابتدائي ☐ إعدادي ☐ ثانوي

(6) متوسط عدد الطلبة في الصف: ☐ 1-5 ☐ 5-15 ☐ 15-25

الشدة: بدرجة قوية ... درجة ضعيفة جداً (7 6 5 4 3 2 1)	العبـــارة	التكرار: يحدث ..... يحدث قليلاً في السنة (1 2 3 4 5 6) يومياً
	أشعر بأن طاقاتي مستنزفة مع نهاية اليوم الدراسي.	
	أصبحت أجد صعوبة في ضبط انفعالاتي جراء ممارستي لمهنة التدريس.	
	أتعامل بفعالية عالية مع مشكلات طلبتي.	
	أشعر أن الطلبة يلومونني على بعض المشكلات التي تواجههم.	
	إن التعامل المباشر مع الطلبة يسبب لي ضغوطاً نفسية شديدة.	
	أشعر بالإرهاق عندما استيقظ من نومي وأعرف أن علي مواجهة يوم عمل جديد.	
	أشعر بالضيق عندما يناقشني طلبتي بموضوع ما.	
	لقد أنجزت أشياء كثيرة ذات قيمة وأهمية في هذه المهنة.	
	أشعر بأن علاقتي جامدة مع طلبتي أثناء قيامي بأعمال التدريس.	
	أفقد صبري عندما لا يستجيب طلبتي لمطالبي الدراسية منهم.	
	أشعر بالسعادة والراحة بعد العمل مع طلبتي.	
	أشعر بتدني دافعيتي إلى العمل في مهنة التدريس.	
	أشعر بالضغط النفسي بسبب ممارستي لهذه المهنة.	
	أتعامل بهدوء مع المشكلات الانفعالية والعاطفية لطلبتي أثناء ممارستي لهذه المهنة.	
	لا أكترث عندما لا أؤدي الأعمال على وجهها الصحيح.	
	تضايقني تضحيتي بوقت راحتي في سبيل انجاز متطلبات عملي.	
	استطيع بكل سهولة أن أخلق جواً نفسياً مريحاً مع طلبتي.	
	أشعر بالإحباط بسبب ممارستي لمهنة التدريس.	
	أشعر بأن تصرفات طلبتي تزيد في ضغوط العمل علي.	
	أشعر وكأنني في نهاية المطاف بسبب ممارستي لهذه المهنة.	
	أشعر أنني أؤثر إيجابياً في حياة كثير من الناس من خلال ممارستي لهذه المهنة.	
	أشعر بأنني أتعامل مع بعض الطلبة وكأنهم أشياء لا بشر.	
	باستطاعتي فهم مشاعر طلبتي نحو الأشياء بكل سهولة.	
	لا أهتم أو اكترث لما يحدث مع طلبتي من مشكلات.	
	أشعر بالحيوية والنشاط.	
	أشعر بأنني أعمل في هذه المهنة بإجهاد كبير.	
	أحس بالقلق لأن هذه المهنة تزيد في تبلد وقسوة عواطفي.	
	أحس أنني أصبحت أكثر قسوة مع الناس بعد التحاقي بمهنة التدريس.	
	إن التعامل مع الطلبة طول اليوم الدراسي يسبب لي الإجهاد والتعب.	